

التطورات الثقافية في الشمال الايطالي (ثقافة
كاستيليري وثقافة تيرماري) انموذجا

م.م حسين محمد راضي جبر
أ.د ميثم عبد الكاظم جواد
جامعة بغداد / كلية الاداب

التطورات الثقافية في الشمال الايطالي (ثقافة كاستيليري وثقافة تيرماري) انموذجا

م.م حسين محمد راضي جبر

أ.د ميثم عبد الكاظم جواد

الملخص

استمرت التطورات الثقافية في مناطق شمال ايطاليا خلال العصور اللاحقة حيث تطور طرق الدفن من فردية الى مدافن جماعية وظهر نوع من الطقوس الجديدة على المجتمع الايطالي منها اختيار موقع الدفن والممتلكات الجنائزية وغيرها ثم شهدت تلك المناطق تطورا ثقافيا مهما وهو استخدام الملاحة النهرية وبشكل تطوري تدريجي وظهرت نوع من التجارة الداخلية بتجاه جبال الالب الغربية منطلقا من الداخل الايطالي واصبح تبادل المحاصيل الزراعية والماشية اكثر نضجا من الفترات السابقة وهذا يدل على مدى التطور الحضاري بظهور تجارة المقايضة واستمرت الحياة الاقتصادية بكونها العامل والحافز الاكثر تأثيرا في رسم ملامح التطورات الحضارية اللاحقة فقد تحوت بعض المراكز النائية الى اسواق مفعمة بالحياة أداة الى استمرارية الاستيطان والوجود البشري التي مثلتها كل من ثقافة كاستيليري والتيرماري.

التطورات الثقافية خلال العصر البرونزي الأوسط (١٧٠٠-١٣٠٠ ق.م):

شهد العصر البرونزي الأوسط والحديث في مناطق الشمالية خلال هذه الفترة ظهور جملة من الثقافات النشطة والمتطورة نسبيا عن سابقتها وهي كل من (١) ثقافة فيفيرون وثقافة سكاموزينا و ثقافة كانيجرات حيث شكلت هذه الثقافات اقليما متميزا حيث اعتمد سكان هذه المنطقة على الانهار بشكل مباشر حيث اصبحت حلقة وصل بين مناطق جبال الالب ومناطق شبه الجزيرة الايطالية كما وارتبطت بعلاقات رصينة مع مناطق التيرماري سابقا الذكر وصولا الى البحر الادرياتيكي (٢) وهذه دلالة على النمو السكاني في هذه المنطقة وتغلها بشكل سلمي اقتصادي تميزت ثقافات هذه العصر بجملة من التطورات الاجتماعية

حيث كونت اشبه بما يكون بمستعمرات بسيطة ذات حدود وقيادة مركزية خاصتا بها وهي بهذا تختلف عن سابقتها من المجتمعات التقليدية كانت وحدة هذه المجتمعات مبنية على نشاط الانتاج والتي تطور بشكل مباشر في العصر البرونزي الاوسط حيث تم توثيق العديد من المتغيرات الزراعية وتنوع محاصيلها وكذلك استغلال العامل الرعوي في رقد ثرواتها الحيوانية ومن المتغيرات الثقافية المهمة تطور صناعة السيوف المزخرفة والخناجر^(٣) وحصلت نقلة ثقافية اخرى من خلال تنوع الادلة الجنائزية فوجدت مدافن خاصة بالذكر ومدافن خاصة بالإناث وكذلك ظهور طقوس دينية واضحة المعالم وخصوصا التطورات الخاصة في عبادة الاسلاف من خلال الاشارات الاثرية الواردة بهذا الخصوص حيث بينت ان هذه المدافن كانت حكرة باسرة واحدة اي انها كانت مدافن خاص وليست مدافن عامة^(٤).

وقد شهد العصر البرونزي المبكر (١٨٠٠-١٦٥٠) نقلة حضارية ثقافية نوعية في مناطق الشمال الايطالي وهي ظهور اولى المستوطنات المحصنة ذات أسوار وجدران مزدوجة شكلت اشبه بمفهوم الحصن أنشئت على مرتفعات التلال وكانت مغلقة بالكامل ولا يمكن الوصول اليها الا عن طريق مدرجات صنعت من الحجر الجيري احيطت بمجموعة من الاكواخ ذات التحصينات السميكة حوت مجموعة من البوابات وبهذا التطور يمكننا ان نشير الى ان العصر البرونزي شهد ظهور اولى المستوطنات المستقرة والثابتة والتي استمرت حتى قيام الامبراطورية الرومانية^(٥) ومنها.

اولا: ثقافة كاستيليري (ثقافة القلعة) (*cultura dei castellieri*) (١٨٠٠-١٦٥٠) ق.م):

انتشرت هذه الثقافة في اقصى شمال شرق ايطاليا (بين كرواتا وايطاليا)^(٦) وسميت نسبتا الى منطقة كاستيليري^(٧) والتي تعني القرى المحصنة حيث عثر على اكثر من ٥٠٠ حصن و ٣٥٠ تل تعود لشعب كاستيليري^(٨) نفسه واستقرت هذه الثقافة وكونت مجتمعاتها قرب بعض الانهار الرئيسية في المنطقة ومنها نهر ايسونزو^(٩) ونهر فيباكو^(١٠).

استمرت هذه الثقافة من اوائل العصر البرونزي الى اواخر العصر الحديدي وفيه وصلت الى اقصى ازدهارها واستمرت اكثر من الف عام وانتهت بالسيطرة الرومانية الكلية عليها واهم ما يميز هذه الثقافة هي نمطية حصونها المستديرة التي وصل سمك جدرانها الى مترين ويتراوح ارتفاعها الى سبعة امتار وكان كل حصن تتعدى مساحته الثلاث كيلو مترات^(١١) حوت جملة من المنازل السكنية التي بنيت من الحجر الجيري او الحجر الرملي والخشب^(١٢) حيث شكلت هذه التحصينات البنائية عامل قوة لهذه الثقافة واستمرارها في الفترات اللاحقة ، ويبدو ان هذه الاجراءات كان هدفها الاول هو حماية الناتج الاقتصادي لشعب كاستيليري^(١٣) وفيما بعد تطور هذا المجتمع نتيجتا سلسلة من الهجرات التي شهدها القسم الشمالي الشرقي من ايطاليا حيث اندفعت مجموعات سكانية كانت منتشرة في مناطق الراين واستقرت في مناطق وادي البو وعمد هؤلاء المستوطنون على تطوير التجارة مع الداخل الايطالي حيث اعتمدوا في اقتصادهم على زراعة الحبوب والبقوليات والكتان التي كانت مطلوبة وبقوة في مناطق شبه الجزيرة الايطالية ، هذه التطور الزراعي نتج لعملية التطور الحاصل في استخدام ادوات زراعية اكثر تطورا ومنها المحراث الذي تحركه الحيوانات واستخدام انواع من الطين الحر لتسميد الارض وكذلك الادوات المعدنية وشهدت هذه الثقافة تأنيس الخيول واستخدام العربات ذات العجلات^(١٤) وهذا يعكس لنا انتقالا تطورية في مناطق الشمال الايطالي وذلك بسبب الاختيار الجيد لمناطق الاستقرار وتوافر الاراضي الخصبة ووفرة المياه^(١٥)

وكذلك عثر في مناطق هذه الثقافة على المواقد النارية المصنوعة من الواح حجرية مضافا اليها الحصى وكذلك العثور على نماذج فخارية متطورة ومنها الاوعية المنحنية والعريضة والمجوفة ذات المقابض وعثر كذلك على اطباق عديدة وجرار سمكية^(١٦) ومن جملة التطورات الاخرى ظهرت في هذه الثقافة عادت حرق الجثث الا انه وجد فيها كذلك مقابر للدفن سواء كانت فردية او لمجموعة من الاشخاص وحوت تلك القبور اواني وخواتم وعظام حيوانية وهذا يدل على ظهور الاعتقاد بوجود حياة اخرى بعد الموت كذلك وجدت قبور حوت جرار لرماد الموتى حوت كذلك بعض الادوات الشخصية للميت من خواتم واقراط واساور والعنبر^(١٧).

١ - ثقافة التيرماري (Terramare Culture) (١٦٥٠-١٣٠٠ ق.م.):

هي اشهر الثقافات في العصر البرونزي الاوسط (١٧٠٠-١٣٥٠ ق.م) والحديث في الشمال^(١٨) الايطالي في وادي سهل البو^(١٩) أخذ ثقافة تيرماري اسمها من المصطلح الذي استخدمه المزارعون المحليون القدماء في القرن التاسع عشر قبل الميلاد لوصف أكوام الأرض السوداء التي استخدموها للأسمدة في العصر البرونزي الاوسط الذي اطلق عليه بالعصر البرونزي الاميلاني^(٢٠) وتتمركز مستوطنات التيرماري^(٢١) على ضفاف نهر البو وفي سهل فينيتيان تطورت هذه الثقافة في العصر البرونزي الاوسط وكانت عبارة عن قرى كبيرة^(٢٢) تقع في سهل غريني يبعد ٣ كم من نهر البو^(٢٣).

شغلت مستوطنات التيرماري مساحة تقدر بـ ١٦٢٠ هكتارا خلال العصر البرونزي الاخير وبدئت علاقاتها التجارية^(٢٤) مع مناطق شرق المتوسط^(٢٥) شهدت اواسط الألفية الثانية قبل الميلاد (١٦٥٠-١١٥٠ قبل الميلاد) صعود وازدهار نظام استيطان التيرماري في سهل نهر بو في شمال إيطاليا والصفة الغالبة على مستوطنات التيرماري أنها كانت رباعية الزوايا^(٢٦) محاطة بالخنادق والسدود^(٢٧) وشهدت هذه المستوطنات تطورا جديدا وسائل تصريف المياه من خلال اعادة توجيه الفائض منها الى النهر من خلال قنوات اعدت لذلك^(٢٨) وقد عثر على ما يقارب ٢٠٠ موقع يحتل مساحة ٢٠ هكتارا وعدة الباحثون هذه المنطقة بنها منقطة ذات كثافة سكانية وذات مستوى تنظيمي واقتصادي^(٢٩).

وقد وجدت اثار هذه الثقافة في مناطق عدة وصولا الى مناطق وادي البو الجنوبي واستمرت ظهرت استعمار الارض عن طريق انتشار مستوطناتهم باتجاه الجنوب^(٣٠) والمناطق الوسطى وصولا الى مناطق شبه الجزيرة الايطالية وأن التخطيط المنظم لمستوطنات شعوب التيرماري أثر على الأفكار الرومانية اللاحقة لتخطيط المدن والمعسكرات حيث تأثر هؤلاء المستوطنون واثاء عملية انتشارهم بين الشمال والجنوب بالأفكار اليونانية التي وصلت اليهم عن طريق علاقتهم التجارية وعلى فترات طويلة من الزمن^(٣١) وبناء المنازل ذات المواعد النارية والابار المائية وكذلك استخدام بعض المباني لحفظ وخرن الحبوب وبعض الاماكن لتربية الحيوانات^(٣٢).

ومن جملة التطورات الثقافية الحاصلة في مناطق ظهور ثقافة التيرماري هو تطور الصناعات النسيجية المصنوعة من الصوف^(٣٣) حيث تم العثور على مغازل ودوامات الغزل المتعددة الاشكال مقسمة الى تسعة اصناف بسبب تنوع صناعات المنسوجات الصوفية: مخروطة مبنورة ، ثنائية المخروطة غير متماثلة ، ثنائية المخروطة غير متماثلة مع نتوءات ، ثنائية المخروطة ، ثنائية المخروط مع علامات متحدة المركز ، أسطوانية محدبة ، على شكل قرص ، كروي ، ورأس الدبوس وقد وجدت صناعات التيرماري منتشرة في اغلب مناطق ايطاليا نتيجتا للتبادل التجاري وهذا ما وثقته المكتشفات الاثرية حيث بينت اوجه التشابه في اماكن انتشارها^(٣٤) وقد تم جمع ٤٤٥٤ دوامة مغزل كاملة و ١٨٠ زهرة مغزل وهي مصنوعات من الطين^(٣٥).

وتميز شعب التيرماري بانهم محاربون وغازات وهذا ما بينته صناعاتهم وما حوته من اسلحة متنوعة ومنها الرمح والسكاكين والخنجر والسهام والدرع والخوذ والسيوف الطويلة ويبدو ان هذا التطور مكنهم من الانتشار في اغلب مناطق الشمال الايطالي^(٣٦) اما من الناحية الاقتصادية لشعوب التيرماري فقد اعتمدوا بشكل رئيسي على الزراعة المختلفة فكانوا يزرعون القمح والشعير والمحاصيل الأخرى واهتموا بتربية الماشية الاغنام والماعز والخنازير واستخدموا المحراث والمناجل للزراعة كما استخدموا الكلاب لإدارة القطيع واستخدموا الخيول للحرب والمجالات الأخرى كما استهلكوا اللحوم والمنتجات الثانوية من الالبان والجبن^(٣٧) كما اهتم بزراعة الكتان والبقوليات واستخدموا الحصان لجر العجلات و إلى جانب الاقتصاد الداخلي عمدوا على استيراد البضائع من مناطق جبال الالب وبالتالي تشكيل قناة بين إيطاليا ونهر الدانوب ، كما أصبحوا مصنعين وبدأوا في نهاية المطاف في تصدير منتجاتهم جنوباً إلى إيطاليا الأبنينية ، التي كانت فقيرة بتلك المنتجات وحتى المعادن ولم يترك شعب التيرماري القنص والصيد لذلك اهتموا بصيد الخنازير والغزلان والدب البرية و صيد الأسماك^(٣٨).

تظهر الآثار عظام الغزلان الحمراء وعظام الخنازير البرية دليل على الصيد^(٣٩) اما بالنسبة للزراعة المناطق البعيدة فقد اعتمدوا على الابار بشكل رئيسي حيث عثر على ثلاثين بئر استخدمت لرئ الاراضي الزراعية والاستخدامات الشخصية الأخرى^(٤٠) وكانت قراهم

الكبيرة محاطة بخندق خارجي وجدران ذات طبقتين ضمت مجموعة كبيرة من المنازل للسكن^(٤١)

اما الصناعات المعدنية فقد لوحظ تطور مهم جدا لثقافة التيرماري فيبدو انهم اول من استخدم معدن الحديد وصناعة الادوات الحديدية المصنوعة منه وعلى نطاق واسع^(٤٢) حيث وجدة ادوات متعددة من شفرات ودبابيس وسكاكين وخناجر ورماح وسيوف طويلة وقد تم العثور على اكثر من ٦٠٠٠ قطعة حديدية في اماكن انتشار ثقافة^(٤٣) كما وتم العثور على مجموعة من الزخارف المعدنية والعظمية من امشاط والابر والمعلقات وبعض التماثيل الحيوانية والتي ربما استخدمت لطقوس^(٤٤).

اما ما يخص المدافن الجنائزية فقد تم العثور على ٣٣٧ مقبرة حوت جرارا بدفن رماد الموتى وهذا تطور مثلته ثقافة التيرماري ومن خلال اعداد الجرار وقدمها تبين لنا ان اكثر من اثنا عشر جيلا ولمدة ٣٠٠ عام مثلت هذه الثقافة اما ما يخص الممتلكات الجنائزية المدفونة في تلك المقابر فقد حوت جملة من الامور التي ام يتم العثور عليها سابقا من مزهريات صغيرة وتماثيل حيوانية وبعض المجسمات والحلي المصنوع من السيراميك^(٤٥) ويبدو ان اغلب هذه الاشياء ذات طبيعة عبادية حيث حوت اغلبها رموز وخطوط على شكل دوائر مثلت لنا اول اشارة على عبادة الشمس^(٤٦) اما ما يخص لغة شعوب التيرماري فكما اشرنا سابقا انهم من شعوب الهجرات الهندو اوربية الذين ادخلوا الجذور الاولى للهجات الايطالية اللاحقة^(٤٧).

تعرضت منطقة تيرماري لانهايار مفاجئ عام ١١٥٠ ق.م^(٤٨) نتيجة لازمة كبيرة تسببت فيها مجموعة عوامل بيئية واقتصادية واجتماعية التي اثرت على معظم اجزاء شمال ايطاليا والتي تزامنت مع انهيار العديد من مجتمعاتها^(٤٩) اما السبب البيئي الذي ادى الى الانهيار هو استنزاف الموارد الطبيعية بسبب الاستخدام المكثف للتربة بسبب ازدياد العدد السكاني لهذه الثقافة^(٥٠) وكذلك المتغيرات المناخية التي كانت سببا في تدهور الانشطة الزراعية^(٥١) وبالتالي أدوات الى حصول مجاعات متكررة اضافة^(٥٢) الى الهجرة التي

التطورات الثقافية في الشمال الإيطالي (ثقافة كاستيليري وثقافة تيرماري) انموذجا

حصلت في معظم مستوطناتها والاتجاه الى مناطق وسط وادي البو^(٥٣) ولذلك تم العثور على العديد من المنازل والاماكن الاستيطانية المهجورة^(٥٤).

وجدير بالذكر ، ان الانهيار الذي تعرضت له مدن التيرماري كانت نتيجة لعدت اسباب خارجية ومنها تعرض مناطق شمال شرق ايطاليا (سويسرى وفرنسا) الى الانهيار وهي كانت مناطق تجارية وصناعية رئيسية مع ثقافة التيرماري وبنعيارها ادى الى فقدان مناطق شمال ايطاليا الى مورد اقتصادي مهم.

الهوامش:

- (1) Maria , Anna , Bietti Sestieri , L'Italia nell'età del bronzo e del ferro Dalle palafitte a Romolo (2200-700 a.C.) , Carocci editore , 2011 , p. 31.
- (2) Maria , Anna , Bietti Sestieri , 31.
- (3) Putzolu , Cristiano , David Vicenzutto , Un castelliere nel Medio Friuli Gradiscje di Codroipo, Istituto Regionale per il Patrimonio Culturale , Città di Codroipo , 2004-2014 , p.25.
- (4)Putzolu , Cristiano , David Vicenzutto , op , p.27.
- (5) Paronuzzi , Paolo , I castellieri del Carso triestino nel Bronzo Antico: tipologia e fortificazioni , Editrice Universitaria Udinese , 2020, p.47.
- (6) SKILJAN , MARIJA , L'ISTRIA NELLA PROTOSTORIA E NELL'ETA' PROTOANTICA , Questo saggio è la riduzione sintetica di una rzcerca più ampia svolta dall'au trice durante gli anni 1976-77 , p.10.

(٧) شغل شعب كاستيليري الجزء الشمالي الشرقي في الإيطالي ومناطق فينيسيا وجولياوسلوفينيا في مناطق تريستا ومونفالكوني وجوريزيا وشملت الجزء الجنوب من الهضبة الكارستية كما استوطن قسم منهم في إلى ساحل خليج تريست ، والتي تتسع شرقاً حيث تلتقي الكارست بمناظر فلايتش الطبيعية ، والتي تمتد إلى شمال استريا والتي تقع فيها مدينة تريست تقع الحافة الغربية للهضبة في سهل فريولي الغريني ، الذي يترسب ويجف بواسطة نهر إيسونزو ، الذي يشكل الحدود الطبيعية للمنطقة وفي الشمال يقتصر هذا السهل على مرتفعات كوليس فلايتش ، والتي يتم تجفيف جوانبها الغربية بواسطة نهر توري ونهر يودرتو وروافدهما ، قبل أن ينضم نهر توري إلى إيسونزو

R. Hands , A . , M.A., D .Phil , D .R. Walker , The Castellieri of Venezia Giulia , North-eastern Italy (2nd - 1st millennium B.C.) , UK Copyright , 1988 , p.11.

(8) SKILJAN , MARIJA , op , p.10.

(9) نهر إيسونزو: (سوكا بالسلافينية ، إيسونتوس باللاتينية) يبلغ طوله ١٣٦ كيلومترًا يبدأ بالقرب من ممر مويستروكا في جبال الألب جوليان وفي طريقه جنوبًا يمر بحوض كوبيارد (كابوريتو) وتولمين.

R. Hands , A . , M.A., D .Phil , D .R. Walker , op , p.11.

(10) وتعد منطقة مونتي دي ميديس هذه هي أقصى نقطة في الغرب من المنطقة قيد النظر الحدود الشمالية الطبيعية للهضبة الكارستية هي نهر فيباكو الذي يفصلها عن مرتفعات فلايتش التي تقع على حافتها مدينة غوريزيا تهيمن هذه المدينة على الممر الجنوبي لنهر إيسونزو من خلال فجوة ضيقة بين مرتفعات كولفو وفلينش الشرقية

Lbld , p.11.

(11) SKILJAN , MARIJA , op , p.10.

(12) Capuzzo, Giacomo , SPACE-TEMPORAL ANALYSIS OF RADIOCARBON EVIDENCE AND ASSOCIATED ARCHAEOLOGICAL RECORD: FROM DANUBE TO EBRO RIVERS AND FROM BRONZE TO IRON AGES , UNIVERSITAT AUTÒNOMA DE BARCELONA FACULTAT DE FILOSOFIA I LLETRES DEPARTAMENT DE PREHISTORIA DOCTORAT EN ARQUEOLOGIA PREHISTORICA , Thesis submitted for the degree of Doctor in Prehistoric Archaeology , Università degli Studi di Padova , 2014 , pp.35-36.

(13) SKILJAN , MARIJA , op , p.12.

(14) Maria , Anna , Bietti Sestieri , 31.

(15) Ibid , p.27.

(16) Bernardini , federico , giacomo vinci , alessandro sgambati , roberto micheli , michele pipan , angelo de min , michele potleca , claudio tuniz , manuela montagnari Kokelj , reconstructing the archaeological landscape in the trieste Karst (north-eastern Italy) through airborne LiDAR remote sensing , Studi di Preistoria e Protostoria – 5 – Preistoria e Protostoria del caput adriae , 2018 , , p.127.

(17) R. Hands , A . , M.A., D .Phil , D .R. Walker , The Castellieri of Venezia Giulia , North-eastern Italy (2nd – 1st millennium B.C.) , UK Copyright , 1988 , pp.217-218.

(18) تتوسط منطقة مونتالي الصغيرة في مقاطعة مودينا.

Mercuri , Anna Maria , Carla Alberta Accorsi , Marta Bandini Mazzanti , Giovanna Bosi , Andrea Cardarelli , Donato Labate , Marco Marchesini , Giuliana Trevisan Grandi , Economy and environment of Bronze Age settlements– Terramaras– on the Po Plain (Northern Italy): first results from the archaeobotanical research at the Terramara di Montale , Veget Hist Archaeobot , 2006 ,p. 45

(19) Maria , Anna , Bietti Sestieri , 32.

(20) Brown , A. C. & Ann Cynthia , op , p.15.

(21) تنقسم آراء العلماء حول اصول التيرماري انطلاقاً من حقيقة أن حضارتهم تقدم نفس أوجه التشابه في الأطباق والأواني الحجرية أو البرونزية، مع تلك الموجودة في الكهوف والأكواخ في ليغوريا، ان منازل التيرماري والمنازل ذات الركائز تُنسب إلى الليغورينيين حين يرى البعض انهم احد الاقوام التي جاءت من وسط اوربا على طول الطريق النهري الرئيسي لنهر الدانوب و نهر دارسا (della Drava) ونهر السافا (della Sava) ونهر الاديجي (dell'Adige) وهو الطريق الذي سلكه معظم المهاجرون.

SETA , ALESSANDRO DELLA , ITALIA ANTICA DALLA CAVERNA PREISTORICA AL PALAZZO IMPERIALE , BERGAMO ISTITUTO ITALIANO D'ARTI GRAFICHE– EDITORE , 1922 , p.40.

(21) SETA , ALESSANDRO DELLA , ITALIA ANTICA DALLA CAVERNA PREISTORICA AL PALAZZO IMPERIALE , BERGAMO ISTITUTO ITALIANO D'ARTI GRAFICHE– EDITORE , 1922 , p.40.

ويرى البعض أنهم المهاجرين الذين جاءوا من المجر ، حاملين معهم ثقافة بدائية قوية مع صناعة المعادن الدقيقة (ربما كانت مرتبطة بمناجم النحاس النمساوية) أن تيراماريكولي وفيلانوفيان والإتروسكان، الذين جاءوا لاحقاً من الشمال ، كانوا في الأصل شعباً واحداً ، مروا بدرجات مختلفة من الحضارة

Pezzoli, Rodolfo; Bologna (Italy). Museo civico , I cimeli del museo civico di Bologna (sezione antica) : illustrati di note sui popoli che abitarono la regione Bolognese , Bologna : Successori Monti , 1890 , p. 92.

(22) Ana Cruz Enrique Cerrillo–CuencaPrimitiva Bueno RamírezJoão Carlos CaninasCarlos Batata , Rendering Death:Ideological and Archaeological Narratives from Recent Prehistory (Iberia) Proceedings of the conference held in Abrantes, Portugal, 11 May 2013 , Davide Delfino , Between norm= and variation in the semiotic of the funerary world: examples and discussion of some abnormal graves in the Bronze Age Europe , oxford . 2014 , p.105.

- (22) Marc , R. Sauter , Switzerland from earliest Times to the Roman Conquest , Thames and Hudson , 1976 , p.110.
- (23) Cremaschi , Mauro , Anna Maria Mercuri , Paola Torri , Assunta Florenzano , Chiara Pizzi , Marco Marchesini , Andrea Zerboni , Climate change versus land management in the Po Plain (Northern Italy) during the Bronze Age: New insights from the VP/VG sequence of the Terramara Santa Rosa di Poviglio , Quaternary Science Reviews xxx (2015) , p2.
- (24) Pezzoli, Rodolfo; Bologna (Italy). Museo civico , I cimeli del museo civico di Bologna (sezione antica) : illustrati di note sui popoli che abitarono la regione Bolognese , Bologna : Successori Monti , 1890 , p. 53.
- (25) Longaa , Elisa Dalla ,c , M. Dal Corsob , D. Vicenzuttoa , C. Nicosiaa , M. Cupitòa , The Bronze Age settlement of Fondo Paviani (Italy) in its territory. Hydrography, settlement distribution, environment and in-site analysis , Journal of Archaeological Science: Reports 28 (2019) , p.27.
- (26) Cavazzuti , Claudio, Andrea Cardarelli , Francesco Quondam , Luciano Salzani , Marco Ferrante , Stefano Nisi , Andrew R. Millard & Robin Skeates , Mobile elites at Frattesina: flows of people in a Late Bronze Age 'port of trade' in northern Italy , antiquity 93 369 (2019 , p. 625.
- (27) Fontana , A. , G. Vinci , L. Ronchi , A. Mocchiutti , G. Muscio , P. Visentini , M. Bassetti , M. D. Novellino , F. Badino , G. Musina & S. Bonomi , The largest prehistoric mound in Europe is the Bronze-Age Hill of Udine (Italy) and legend linked its origin to Attila the Hun , Scientific Reports , 2023 , 13 , P.2.
- (28) Cremaschi , M. , Pizzi, C. , I pozzi al margine del Villaggio Grande della Terra mara di Santa Rosa di Poviglio (RE), Uso delle risorse idriche tra la fine del Bronzo Medio e il Bronzo Recente. In: AA, V.V. (Ed.), Studi in onore di Renato Peroni, 2007 , pp. 117e128.
- (29) Cavazzuti , Claudio, Andrea Cardarelli , op , p. 625.
- (30) Maria , Anna , Bietti Sestieri , op , p.63.
- (31) بعد أن نزلوا إلى إيطاليا من الشمال، دخلوا وادي بو؛ بعد ذلك، من خلال عبور Tuscan Apennines ، توقفوا أيضا في وادي أرنو، ثم في وادي التيبير وتأثروا بالأشياء الشرقية واليونانية ، التي حصلوا عليها من

خلال العلاقات التجارية ، على فترات طويلة من القرون ، وأنجبوا حضارة فيلانوفاً أولاً، ثم حضارة Certosa؛ حتى وصلوا التطور المنتظم للحضارة ، أسسوا روما وأصبحوا لاتينيين وانتشروا تدريجياً في جميع أنحاء شبه الجزيرة ، يتبع طقوس الدفن ومع تقدمهم ، تحت تأثير الأومبريين المجاورين ، يكتسبون استخداماً واحداً من البرونز وطقوس حرق الجثث الجديدة. تم بعد ذلك غزو تيراماريكولي بولونيا من قبل فيلانوفان أومبريانز، وهم أناس من سلالة مختلفة ، أي الآرية، وهي عائلة هندية أوروبية ، اكتشافات مقابر مماثلة، مع نفس طقوس الجنازة في فينيتو، وبولونيا ، ورومانيا ، وتوسكان إتروريا ولاتسيو ، مكنت عالم الآثار من الحكم على تقليد هيرودوت بأنه صادق، حول أومبريا التي امتدت من البحر الأدرياتيكي إلى التيراني الأومبريون في منطقتنا ، بعد أن عاشوا هنا لعدة قرون ، في منتصف القرن السادس قبل الميلاد تم إخضاعهم من قبل الأتروسكان ، الذين استقروا بالفعل خارج جبال الأبينيني منذ حوالي مائتي عام و جلبوا هنا عناصر جديدة من الحضارة وطقوس العزاء الجنائزية الخاصة بهم. كان الأتروسكان شعباً سامياً، جاء من ليديا، مع الحضارة الشرقية، التي انتقلت إليهم عن طريق العلاقات التجارية أولاً مع الفينيقيين، ثم مع اليونانيين حارب بريزيو بقوة الرأي القائل بوصول الإتروسكان من الشمال: وعلى عكس ما يعتقد تشريسي وهيلبيج وبيجوريني وسكان تيرمار وأصحاب حضارة فيلانوفاً، فإنه لا يجد شيئاً مشتركاً سوى طقوس الحرق البروفيسور الواضح Palchi، في حل المشكلة العرقية لإيطاليا، أولاً وقبل كل شيء، يميز السؤال العرقي، حول الأصل.

Pezzoli , Rodolfo; Bologna (Italy). Museo civico , op , pp. 97-98.

(32) Maria , Anna , Bietti Sestieri , op , p.67.

(33) للتفصيل ، ينظر الى:

SABATINI , SERENA, TIMOTHY EARLE and ANDREA CARDARELLI , Bronze Age Textile & Wool Economy: The Case of the Terramare Site of Montale, Italy , Universita Studi La Sapienza , 2018 , pp.1-27.

(34) SABATINI , SERENA, TIMOTHY EARLE and ANDREA CARDARELLI , Bronze Age Textile & Wool Economy: The Case of the Terramare Site of Montale, Italy , Proceedings of the Prehistoric Society 0, 2018 , p.6.

(35) SABATINI , SERENA, TIMOTHY EARLE and ANDREA CARDARELLI , Bronze Age Textile & Wool Economy: The Case of the Terramare Site of Montale, Italy , Proceedings of the Prehistoric Society 0, 2018 , p.6.

(36) SETA , ALESSANDRO DELLA , op , p.42.

(37) Brown , A. C. & Ann Cynthia , op , p.15.

(38) CARY, M., D.Litt , H. H. SCULLARD, F.B.A , op , p.8.

(39) Brown , A. C. & Ann Cynthia , op , p.15.

- (40) Cremaschi , Mauro , Ambiente, clima ed uso del suolo nella crisi della cultura delle Terramare , Dipartimento di Scienze della Terra Università di Milano , p.36.
- (41) Bernabò Brea, M., Cardarelli, A. & Cremaschi, M. (eds.) Le Terramare. La più antica civiltà padana, Catalogo della Mostra , Electa , 1997 , pp.223-225.
- (42) Travis, David , The land and people of Italy , HarperCollins , 1992. P.32.
- (43) Maria , Anna , Bietti Sestieri , op , p.74.
- (44) SETA , ALESSANDRO DELLA , op , p.44.
- (45) Maria , Anna , Bietti Sestieri , op , p.68-71.
- (46) CARY, M., D.Litt , H. H. SCULLARD, F.B.A , op , p.8.
- (47) SETA , ALESSANDRO DELLA , op , p.44.
- (48) Davide Delfino , op , p.110.
- (49) Fontana , A. , G. Vinci , eta , op.2.
- (50) Davide Delfino , op , p.110.
- (51) CARY, M., D.Litt , H. H. SCULLARD, F.B.A , op , p.8.
- (52) Cardarelli, A. , op ,pp. 451-458.
- (53) Cardarelli, A. The collapse of the Terramare culture and growth of new economic and social systems during the Late Bronze Age in Italy. Scienze dell'Antichità 15 , UNIVERSITÀ DEGLI STUDI DI ROMA «LA SAPIENZA» , 2009 , p. 451.
- (54) Sergi, Giuseppe, 1841-1936 , Aarii e Italici; attorno all' Italia preistorica, con figure demonstrative , Torino [etc.] Fratelli Bocca , 1898 , p.9.